بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

[redacted]

في نوبة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول العبد الفقير الى عفو ربه المغني خالد بن عبد الله الازهري عامله الله بلطفه
الخفي الحمد لله الذي رفع قدر من اعرب بالنيابتين ونصب الدليل على وجود
ذاته وخفض قدر من لم يجزم بوحدانيته ولم يعرف بقدم صفاته والصلوة
والسلام على سيدنا محمد الذي ضمت شعث الدين وجاء للفتح المبين وكسر جيش
الكافرين واسكن الرعب في قلوب المنافقين ببركاته وعلى آله واصحابه وازواجه
وذريته صلاة وسلاما دائمين عدد حركات كل لفظ وسكناته **اما بعد**
فان معرفة الاعراب من الواجبات التي لابد لكل طالب علم منها ومن المهمات التي لا
يستغني الفقيه عنها وان من انفع المسالك واقرب المدارك الى هذا الفن ابن
مالك غير ان شارحيها اتعبوا الفكر في فهم معانيها ولم يمنعوا النظر في
اعراب مبانيها الا مواضع اقتصروا عليها لمسيس حاجتهم اليها فانقدح
في خاطري

في خاطري ان اعرب جميع ابياتها واشرح غريب لغاتها واضبط ما اشكل من الفاظها
ليسهل تناولها على حفاظها واحيل حل معانيها على شراحها حوفا لاطالة فان
اشتغال الفكر لشيئين مما يورث الملالة واضع في اول كل بيت دائرة لا يتم
اول من اخره لكن ربما خالفت بعض الناس في مواضع قال فيها بالقياس مع انها
بلا نزاع من اماكن السماع وفي مواضع هجر فيها الحقيقة واستعمل المجاز وما
اظن شيئا من ذلك يسمح المعربون فيه بالجواز كقولهم الفاء جواب شرط
وانما هي لمجرد الربط ولا ينبغي ان يسلك مثل هذه المسالك الا حيث لم يجد
المعرب غنى عن ذلك هذا وباب الانتقاد علينا مفتوح ورايات الاعتراض
علينا ملوح فسبحان من تنزه كلامه بالكمال والتائيد وتنزه عن شوائب
النقص والتعقيد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد **وسميته تمرين الطلاب** في صناعة الاعراب والله المسئول
ان يتلقى بالقبول ويكف عنا السنة الحاسدين واقلام المغيرين انه على ذلك
قدير وبالاجابة جدير وقد آن ان نشرع في المقصود فنقول ــــــ
بسم جار ومجرور متعلق بمحذوف اتفاقا قدره البصريون ابتدائي والكوفيون
ابتدأ قيل ويلزم على الاول ان يعلق المصدر محذوفا ويجاب عنه بان عمل
المصدر في الظرف ونحوه مما فيه رائحة الفعل لا بالحمل على الفعل ولهذا يجوز
تقديمه عليه عند المحققين خلافا لمن منع مطلقا ولمن خص المنع بان

يكون المصدر منحلا حتى يكون منحطا عنه منه بحرف مصدري وهل الباء
فيه للاستعانة او للمصاحبة والملابسة كما في قوله تعالى تنبت بالدهن
استظهر الزمخشري الثاني الله مجرور لانه مضاف اليه وهل الجار له مضاف
او معنى اللام ذهب سيبويه الى الاول والزجاجي الى الثاني الرحمن نعت
سم الرحيم نعت بعد نعت هذا هو المشهور وقال في المغني الرحمن بدل
لا نعت والرحيم بعده نعت له لانعت اسم الله لا يتقدم البدل على المنعوت
انتهى وهذان القولان مبنيان على ان الرحمن علم او صفة قال بالاول
الاعلم وابن مالك وبالثاني الزمخشري وابن الحاجب قال في المغني والحق
قول الاعلم وابن مالك انتهى ويظهر اثر الخلاف في جار الرحمن ما هو فعلى
القول بانه نعت يجري فيه خلاف اتباع المجرور في غير البدل انه مجرور
بجار المتبوع او بنفس التبعية والاصح منهما الاول وعلى القول بانه بدل
يكون مجرورا بالحرف المحذوف مماثل للعامل في المتبوع لما تقرر ان البدل على نية
تكرار العامل على الصحيح قال فعل ماض اجوف عينه واو واصل قوله بفتح
الواو وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومن حكم القول وما تصرف
منه اذ لا ينصب الا جملة او مفرد يؤدي معنى جملة كقلت قصيدة وشعرا
وكذا المفرد المراد به مجرد اللفظ على الصحيح كقلت كلمة ومحمد فاعل قال وهو علم منقول من
اسم مفعول لحمد بتشديد الميم هو مبتدأ وابن خبره وكان حق ابن ان يتبع
محمدا على انه نعت له ولكنه قطعه

عنه

عنه وجعله خبر الضمير وانما يجوز ذلك اذا كان المنعوت معلوما بدون
النعت حقيقة وادعاء وحيث قطع فان كان لمدح او ذم وجب حذف
العامل وان كان لغير ذلك جاز قال الشاطبي وقول المنظم هو ابن مالك بالقطع
واظهار المبتدا الى به كذاك لان الصفة التي هي لابن مالك صفة بيان وذلك فيها
جائز وان كان قليلا ولاكثر الاتباع في نعوت البيان انتهى ومالكِ مضاف
اليه وهو علم منقول من اسم فاعل واحمد بفتح الميم مضارع حمد بكسرها من باب
علم يعلم وفاعله مستتر فيه وجوبا وكان مقتضى الظاهر ان يقول يحمد بيا الخطاب لغة
ولكنه التفت من الغيبة الى التكلم واجتاز هو وغيره مادة الحاء الحلقية والميم
الشفوية والدال اللسانية في استعمالها في الثناء على رب كبرية حتى لا يخلو
مخرج من نصيب ذلك بالكلية وربّ منصوب على المفعولية وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على الباء المحوجة منع من ظهورها اشتغال اخر الكلمة بحركة
المناسبة وياء المتكلم في موضع جر باضافة رب اليها واجتمع في قوله احمد ربي
الاعراب اللفظي والتقديري والمحلي فاحمد اعرابه لفظي ورب اعرابه تقديري
وياء المتكلم اعرابه محلي قال الكافيجي وفرق بين التقديري والمحلي ان المانع
في التقديري هو حرف الاخر من الكلمة كالف الفتى والمانع من الاعراب المحلي هو الكلمة
بتمامها كانا وانت انتهى والله بالنصب عطف بيان لرب لكونه افصح من
المتبوع او بدل منه لان نعت المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل وجعلت

المعرفة بدلا منه كقوله تعالى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر والاول هنا
اولى لان المبدل منه انما يؤتى توطية لذكر البدل ولانه في حكم الطرح غالبا
ولا يخفى ان كناظم اشد اعتنا بالمتبوع حيث اعقب بقوله خير مالك و
خير بالنصب حال لازمة او بتقدير امدح او اعني وليس بيانا ولا نعتا
لانه نكرة والمتبوع معرفة وكقول بانه بدل مشتى على غير الغالب والغالب في البدل
الجمود على ان ابن هشام الانصاري قال في حد كنعت في لقط وكشدر وهو كتابع
المشتق ويؤول به مخرج لبقية كتوابع فانها لا تكون مشتقة ولا مؤولة به
انتهى وحيث امكن غير كبدل فلا حاجة اليه على هذا واضعف من هذا قول
من قال انه بدل اذ تعداد كبدل غير مرضي عند الجمهور ومالك مضاف
اليه وليس تكرار مالك هنا باطلا لاختلافهما بالتعريف والتنكير فان الاول
علم والثاني صفة ولهذا يكتب الاول بغير الف والثاني بالف تفرقة بينهما
وانما هو من محاسن البديع اذ هو من الجناس التام لتوافقهما في انواع
الاعراب واعدادها وهيأتها ولكونهما من نوع واحد ليسمى مماثلا ايضا
ومصليا حال مقدرة اذ قلنا انها من فاعل احمد كما سيجيء والحال
المقدرة هي المستقبلة كمررت برجل معه صقر صايد به غدا اي مقدرا
ذلك وضده اذ خلدها خالدين قالوا في المعنى وعلى كرسوله متعلق
بمصليا والرسول بمعنى المرسل قليل والمصطفى نعت للرسول مجرور
بكسرة

بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وصله المصطفى قلبت
فيه تاء الافتعال طاء لمجاورتها حرف كصفير وآله معطوف على الرسول و
الهاء كمتصله بها مضاف اليه والمستكملين بكسر الميم جمع مستكمل اسم فاعل من
استكمل بمعنى تكمل بفتح اللام وعلامة جره كياء واسم كفاعل المقرون بال
وتثنيته وجمعه يعمل عمل فعله بلا شرط فيرفع كفاعل وينصب كمفعول وان
كان فعله متعديا ويقتصر على رفع الفاعل ان كان فعله لازما وآل في المستكملين
اسم موصول على الاصح ظهر اعراب محليا في ما بعدها لكونها على صورة الحرف
وفي المستكملين ضمير مستتر يعود الى آل مرفوع على الفاعلية والشرفا بفتح
الشين مفعول المستكملين وقال ابن خطيب المنصورية في شرحه وفي بعض
النسخ الشرفا بضم الشين فيكون صفة اخرى ويكون مفعول المستكملين
محذوفا تقديره المستكملين كل الشرف اركما المجد ونحوه انتهى والالف على
الاول للاطلاق بخلاف الثاني واستعين فعل مضارع والسين فيه للطلب
واصله استعون بكسر الواو الى ما قبلها فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وفاعله مستتر فيه وجوبا والله منصوب باستعين في الفيه
بسكون اللام نسبة الى الف متعلق باستعين على تضمينه في الفعل
او مجازا في الحرف او على لغة قليلة ومقاصد مبتدا على تقدير مضاف
والنحو مضاف اليه وبها متعلق بمحويه والباء بمعنى في ومحويه

الاولى مفعول مقدم بافكك افكك بضم الخاء الاولى فعل
امر ادغم بفتح الدال مع التشديد فعل امر من ادغم تشديد الدال
معطوف على افكك ومفعوله محذوف مماثل لمفعول افكك
والتقدير ادغم جي لان التنازع يمنع المتقدم خلافا للكوفي لان
الناظم شرط في هذا النظم ان يكون المتنازع فيه متاخرا عن
العاملين ودن في موضع الحال من الفك الادغام المدلول عليهما
بالفعل حذر بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة مصدر كفرح بمعنى
الخوف مجرورا باضافة دون اليه كذاك خبر مقدم ونحو مبتدا
موخر وتنجلي مضاف اليه واشتر معطوف على تنجلي وما اسم
موصول مبتدا جاري على محذوف وبتاليين متعلق بابتدي
وجملة ابتدي بالبنا للمفعول صلة ما وجملة قد يقتصر بالبنا
للمفعول خبر ما الواقعة مبتدا فيه قال المكودي في موضع المفعول
الذي لم يسم فاعله يقصر ويجوز ان يكون عن الفاعل ضمير عايد
على ما والضمير الرابط بين الصلة والموصول على الوجهين
المجرورا بفي انتهى عليا متعلق بقصر كنسبة بفتح الباء التحتانية
وتشديدها فعل مضارع مرفوع وعين بكسر العين المهملة وفتح
الباء الموحدة نحو غير فاعل تبيني وفك بضم الفا قال المكودي فعل

امر ومفعوله محذوف اي افك الامر المدغم فيه لفك الادغام و
يحتمل ان يكون فك فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير عايد على
الادغم فيه والادغام كما تقدم قد حيث متعلق بفك مدغم مبتدا او
سوغ الابتدا فيه عمله فيما بعده فيه في موضع رفع على انه مفعول ما لم
يسم فاعله وليسكن خبر المبتدا والجملة مضاف اليها حيث ولكونه متعلق
بفك يضم متعلق باقرن والرفع مضاف اليه اقرن في موضع خبر
الكون انتهى مع زيادة اعراب حيث وكرفع نحو خبر لمبتدا محذوف
وجملة حللت من كفعل وكفاعل وكمفعول صلة ما والعايد اليها
الهاء من صلته وكتقدير وذلك نحو قولك حللت الذي حللته و في
جزم خبر مقدم وشبه معطوف على جزم والجزم مضاف اليه
من اقامة مقام كمضمر ويشبه الجزم كموقف وتخيير مبتدا موخر وجملة
تفي بالبنا للمفعول بمعنى تتبع تخيير والاصل تخيير يتبع في جزم و
هذا اولى من جعل تفي خبر و في جزم متعلق بتفي لعدم سوغ
الابتدا بالنكرة وتقديم معمول الخبر كفعلى على كمبتداء فك مبتدا
فعل بكسر العين مضاف اليه بالتجب جار من فعل وجملة التزم
فعل ماض مبني للمفعول الادغام نايب كفاعل التزم ايضا مفعول
مطلق في هلم بفتح الهاء وضم اللام متعلق بالتزم وما اسم موصول

في محل رفع على الابتداء ويجمعه متعلق بعنيت وعنيت قال
يمشاطي مبني للمفعول وهو واحد ما التزم فيه البنا للمفعول في
افصح اللغات ثم قال وكفاعل هو الامر والحاجة اصله اعناني
وحكي عن بعض كتب عنيت لحاجتك على فعلت مبنيا للفاعل
فانا اعنى انتهى فعل هذا قول يمكودي ويلزم ينادى المفعول
فيه كما بنيا فيه وجملة عنيت بجمعه صلة ما والعايد لها الضمير
المجرور بجمع وجملة قد حل خبر ما الواقعة مبتدا نظما قال يمكودي
حال من الهاء في به واصله من الهاء في جمعه اذ ليس هذا البيت
مجرورا بالباء قال الشاطبي ويحتمل وجهين احدهما ان يكون
تمييزا منقولا عن الفاعل كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا
وتقدير الكلام قد حل نظمه والثاني ان يكون حالا من ضمير
كل اي كل حال كونه نظما وعلى الوجهين فالضمير المستتر فيه يحمل
عايد الى ما وهي موصولة واقعة على الحمل المستودع في خبرها انتهى
وهذا اولى من جعله حالا من الهاء كما قاله المكودي لسلامته من الفصل
بين الحال وصاحبها باجنبي ثم الاولى لان التمييز الان وقوع المصدر
حالا موقوف على السماع عند الجمهور على جل بضم الجيم بمعنى
معظم متعلق باشتمل المهمات جمع مهمة مضاف اليه قال الشاطبي

وهو

وهو على حذف الموصوف والتقدير على المعظم المسايل المهمات
انتهى وجملة اشتمل بمعنى احتوى نعت نظما واحصى فعل ماض
وفاعله مستتر فيه يعود الى نظما من الكافية متعلق باحصى الخلاصه
مفعول احصى وما بعده نعت ثان لما الكاف جارة وما
مصدرية وجملة اقتضى صلة ما غنى مفعول اقتضى وبلا
خصاصه متعلق بغنى وتقدير البيتين والذي عنيت بجمعه
قد حل نظما مشتملا على جل المسايل محصيا الخلاصه من الكافيه
كما اقتضى غنى بغير خصاصة اخلاصه الشيء ما صفى منه
وخلص النوايب والخلاصه والنقاوه يرجعان الى الشيء
واحد والخلاصه ضد الغني فاحمد الله الفا للسببيه كما قال
الشاطبي وما بعده فعل وفاعل ومفعول مصليا حال من فاعل
احمد وتحقيق الكلام فيه في صدر الخطبة على محمد متعلق
بمصليا خير نبي قال الشاطبي والمكودي بدل من محمد زاد
الشاطبي ولا يكون عطف بيان لان عطف البيان يشترط
فيه توافق المعطوف عليه في التعريف والتنكير وخير نبي نكره
بمعنى خير نبي خبا الا نبيا ولكنه وضع الاسم المفرد والنكره موضع
الجمع المعرف اختصال انتهى وجملة ارسلا بالبنا للمفعول في موضع

النعت للنبي والآل معطوف على محمد الغر جمع اغر نعت اول
لآله الكرام جمع كريم نعت ثان له البررة جمع باره نعت ثالث لآله
وصحبه معطوف على آله قال الشاطبي وهو اسم جمع لصاحب
وليس بجمع له على القياس على مذهب سيبويه والجمهور ومثله
راكب وركب انتهى المنتخبين بفتح الخاء المعجمة جمع منتخب
بمعنى مختار نعت لصحبه الخيرة بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة
تحت على وزن الغلبة اسم المصدر بمعنى قولك اختاره الله قال
الجوهري قال المكودي عن الزبيدي ويكون نعتا للمنتخبين
لان المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع وقد جاء الاضمار
به عن المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه
وخيرة الله بالبيضا بالتسكين انتهى وقال الشاطبي بعد ان
نقل انه اسم مصدر يجب ان تضبط هنا بفتح الخاء على انه جمع
خير فقد حكى الفراء عن قوم خيرة بوزن بررة انتهى ونعت بررا على كل
تقدير ما الخ نعت لصحبه للمنتخبين خلافا للمكودي والله

اعلم

كتبه يوم الثلاثاء

٢٢ جمادى ١٢٣٠

نهاية المخطوطة